سحر الحب الأول في رواية ألمانية



نخيل نيوز ـ متابعة

عن دار «العربي» بالقاهرة صدرت رواية «الأرض الصلبة» للكاتب الألماني بينيدكيت ويلز، ترجمة زهراء باحكيم

تقوم الفكرة الرئيسية للرواية، على قوة الحب الأول وما يكتنفه من سحر ودهشة، كما لا يخلو كذلك من حماقة وتصرفات جنونية حين يشعر العاشق أنه امتلك الدنيا وعلى استعداد لأنه يواجه العالم من أجل أن ترضى عنه حبيبته.

البطل هنا هو «سام»، مراهق يشعر بأنه غريب في عالم من الغرباء، كما يجد نفسه وسط تجربة غير عادية عندما يعمل في دار سينما قديمة بولاية «ميسوري» الأميركية، لكنه في تلك الأشهر القليلة يكتشف جمال المشاعر وقوة الصداقة والعديد من أسرار ماضيه.

تتحول الأحداث سريعاً حين يدرك أن الحياة ليست دائماً كما تبدو، فما بدا كصيف مليء بالضحك والمغامرات يتحول إلى لحظة مواجهة حاسمة تغير مسار حياته إلى الأبد، عبر نص يستكشف الحنين والذكريات ويفيض بالبهجة والسرد الحميم السلس والبساطة في رسم الشخصيات.

وُلد بينيدكت ويلز في ميونيخ عام 1984، وصدر أول عمل أدبي له عام 2008، وهو رواية «الصيف الأخير لبيك»، التي حققت نجاحاً كبيراً، وكذلك «نهاية الوحدة» التي ظلت على قائمة «أكثر الكتب مبيعاً» لأكثر من 80 أسبوعاً، ومُنحت جائزة الاتحاد الأوروبي للآداب، وتُرجمت إلى 37 لغة حتى الآن.